

الموضوع الثالث: تعريف الأنثروبولوجيا

- إنّ لفظة أنثروبولوجيا Anthropology، هي كلمة إنكليزية مشتقة من الأصل اليوناني المكوّن من مقطعين : أنثروبوس Anthropos، ومعناه " الإنسان " و لوجوس LOCOS، ومعناه " علم ". وبذلك يصبح معنى الأنثروبولوجيا من حيث اللفظ " علم الإنسان " أي العلم الذي يدرس الإنسان.
- ولذلك، تعرّف الأنثروبولوجيا، بأنّها العلم الذي يدرس الإنسان من حيث هو كائن عضوي حي، يعيش في مجتمع تسوده نظم وأنساق اجتماعية في ظلّ ثقافة معيّنة .. ويقوم بأعمال متعدّدة، ويسلك سلوكاً محدّداً؛ وهو أيضاً العلم الذي يدرس الحياة البدائية، والحياة الحديثة المعاصرة، ويحاول التنبؤ بمستقبل الإنسان معتمداً على تطوره عبر التاريخ الإنساني الطويل. . ولذا يعتبر علم دراسة الإنسان (الأنثروبولوجيا) علماً متطوراً، يدرس الإنسان وسلوكه وأعماله

■ كما تعرّف الأنثروبولوجيا بصورة مختصرة وشاملة بأنّها " علم دراسة الإنسان طبيعياً واجتماعياً وحضارياً " أي أنّ الأنثروبولوجيا لا تدرس الإنسان ككائن وحيد بذاته، أو منعزل عن أبناء جنسه، إنّما تدرسه بوصفه كائناً اجتماعياً بطبعه، يحيا في مجتمع معيّن له ميزاته الخاصة في مكان وزمان معينين .

طبيعة الأنثروبولوجيا

طبيعة الأنثروبولوجيا

الشعوب الناطقة باللغة الانجليزية
علم الإنسان وأعماله

البلدان الأوروبية غير الناطقة بالإنكليزية
دراسة الخصائص الجسمية للإنسان

الأنثروبولوجيا

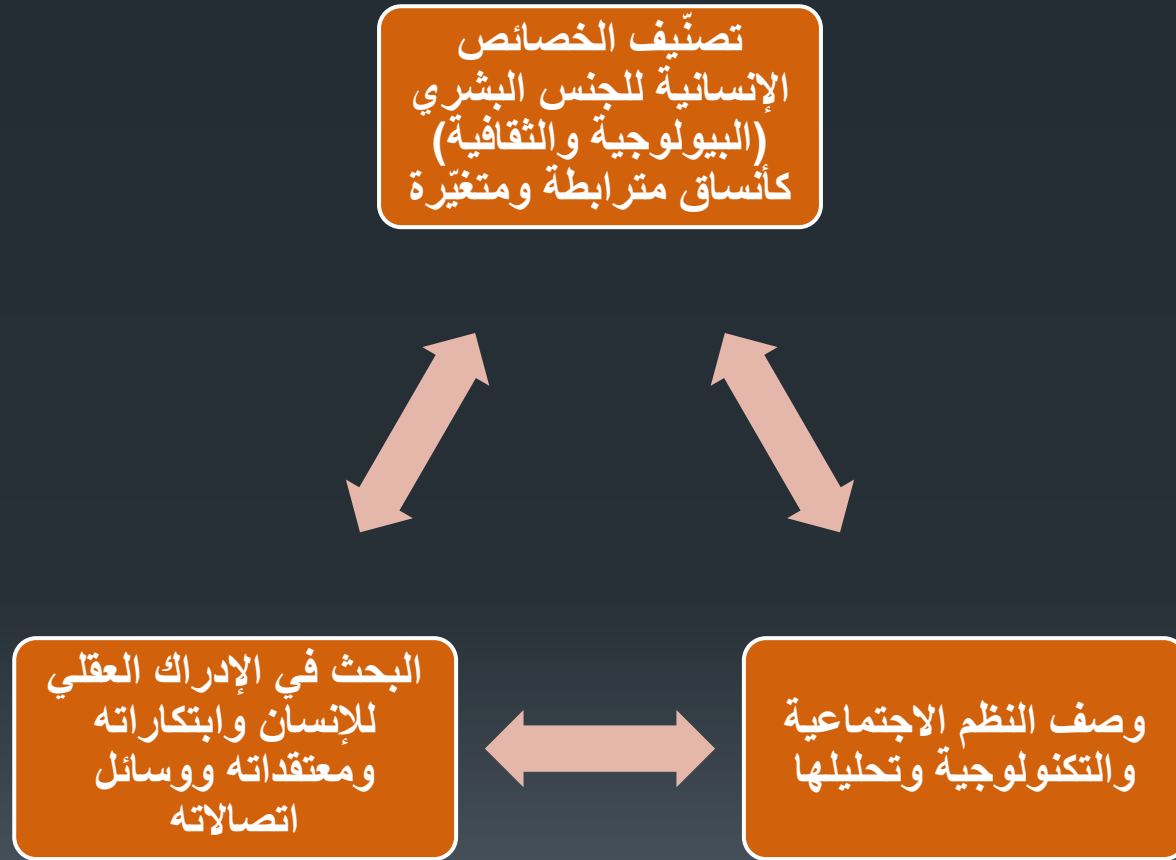
علم دراسة الثقافات البشرية
البدائية والمعاصرة

الأنثروبولوجيا

بريطانيا: دراسة الشعوب
وكياناتها الاجتماعية، مع ميل
خاص للتأكيد على دراسة
الشعوب البدائية.
فرنسا: دراسة الإنسان من
الناحية الطبيعية، أي "
العضوية"

ينقسم علم الأنثروبولوجيا إلى قسمين أساسيين
كبيرين : يبحث الأول في الإنسان، ويعرف
بالأنثروبولوجيا الطبيعية، في حين يبحث الثاني
في أعمال الإنسان، ويعرف بالأنثروبولوجيا
الثقافية / الحضارية .

واستناداً إلى هذه المنطلقات، فقد حدّدت الباحثة الأمريكية / مارغريت ميد/ طبيعة علم الأنثروبولوجيا وأبعاده، في الآتي





وتأسيساً على ما تقدم، فإنَّ الأنتروبولوجيا هي العلم الذي يدرس الإنسان،
ويدرس أوجه الشبه وأوجه الاختلاف بينه وبين الكائنات الحيّة الأخرى من جهة،
وأوجه الشبه والاختلاف بين الإنسان وأخيه الإنسان من جهة أخرى.

وفي الوقت ذاته، يدرس السلوك الإنساني ضمن الإطار الثقافي والاجتماعي
بوجه عام. فلا تهتمّ الأنتروبولوجيا بالإنسان الفرد، كما تفعل الفيزيولوجيا أو
علم النفس، وإنما تهتمّ بالإنسان الذي يعيش في جماعات وأجناس، وتدرس
الناس في أحداثهم وأفعالهم الحياتية .

أهداف دراسة الأنثروبولوجيا

وصف مظاهر الحياة البشرية والحضارية وصفاً دقيقاً

تصنيف مظاهر الحياة البشرية والحضارية بعد دراستها دراسة واقعية، وذلك للوصول إلى أنماط إنسانية عامة، في سياق الترتيب التطوري الحضاري العام للإنسان : (بدائي- زراعي- صناعي - معرفي - تكنولوجي)

استنتاج المؤشرات والتوقعات لاتجاه التغيير المحتمل، في الظواهر الإنسانية / الحضارية التي تتم دراستها، وبالتصوّر بالتالي لإمكانية التنبؤ بمستقبل الجماعة البشرية التي أجريت عليها الدراسة

تحديد أصول التغيير الذي يحدث للإنسان، وأسباب هذا التغيير وعملياته بدقة علمية .. وذلك بالرجوع إلى التراث الإنساني وربطه بالحاضر من خلال المقارنة، وإيجاد عناصر التغيير المختلفة

فروع الأنثروبولوجيا

الانثروبولوجيا الطبيعية:

- وهو الفرع الذي يتعرض لدراسة البنية الفيزيائية والجسمانية وتركيبها بادياً بخصائص وسمات تميز الجنس البشري عن مملكة المخلوقات الأخرى ثم يتعرض للمسيرة البشرية مركزاً على أية اختلافات أو تطور طرأ على تلك البيئة وما يقف خلفها من أسباب.
- ثم يعرض للتباين بين المجتمعات البشرية المعاصرة ويحاول أن يسلط الضوء على العوامل التي تقف خلف ذلك التباين.
- وتتعرض الانثروبولوجيا الطبيعية كذلك إلى محاولة إيجاد أو تطوير مناهج ووسائل لتحديد نوع الهيكل وجنسه أن كان لذكر أو أنثى وكذلك تحديد ذلك الفرد عند الوفاة، كما تنظر في أية إشارات باثولوجية "علم الأمراض" على المخلفات العظمية إذ أن بعض الأمراض تترك أثراً على العظام وعندها يمكن الاستدلال على البيئة التي كانت سائدة وقتها.

فروع الأنثروبولوجيا

الأنثروبولوجيا الثقافية:

- وهو الفرع الذي يدرس " ينظر " في الثقافة البشرية التي نتجت عن عملية **تكيف** وتأقلم طويلة شاقة عبر مسيرة الإنسان خلال الفترة الزمنية التي عاشها، وعلى امتداد، الرقعة الجغرافية التي أستقر عليها

نتجت عن عملية التكيف هذه بين الإنسان وبيئته نتاجاً ما يعرف بالحضارة، ذو جانبين:

معنوي

مادي

الأشياء المحسوسة والتي صنعها الإنسان من المادة وتركها في شكل معثورات

الأمور غير المحسوسة من قيم ومعتقدات وموروثات إلى آخره

فروع الأنثروبولوجيا

الأنثروبولوجيا الاجتماعية:

- وهي الفرع الذي يدرس مجتمعات معاصرة تعيش مرحلة حضارية تسبق الثورة الصناعية هذه المجتمعات تتطلب في دراساتها مناهج مختلفة عن تلك التي تتطلبها المجتمعات الصناعية.
- والانثروبولوجيا الاجتماعية دراسة أفقية تتعرض لدراسة مجتمعات نامية فتدرس عاداتها وتقاليدها وطرق تكيفها ونظمها الاجتماعية وطرق كسب العيش ومعتقداتها إلى آخره إلا أنها فقط تتعامل مع مجتمعات معاصرة فبالتالي لا تذهب إلى أي عمق زمني.

فروع الأنثروبولوجيا

الأنثروبولوجيا الاجتماعية:

- وهي الفرع الذي يدرس مجتمعات معاصرة تعيش مرحلة حضارية تسبق الثورة الصناعية هذه المجتمعات تتطلب في دراساتها مناهج مختلفة عن تلك التي تتطلبها المجتمعات الصناعية.
- والانثروبولوجيا الاجتماعية دراسة أفقية تتعرض لدراسة مجتمعات نامية فتدرس عاداتها وتقاليدها وطرق تكيفها ونظمها الاجتماعية وطرق كسب العيش ومعتقداتها إلى آخره إلا أنها فقط تتعامل مع مجتمعات معاصرة فبالتالي لا تذهب إلى أي عمق زمني.